



## ظاهرة المخدرات في ملتقى وطني بالجامعة الإسلامية

● تحتضن، اليوم، كلية الشريعة والاقتصاد بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسطنطينة الندوة الوطنية الموسومة بـ "تعاطي المخدرات والاتجار بها دراسة فقهية، قانونية وطبية". والمنعقدة في إطار النشاطات الموجهة إيجابية ظاهرة المخدرات، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات. تتم فعاليات هذه الندوة الوطنية، التي يشرف عليها قسم الفقه وأصوله، بتأطير من مجموعة من المتخصصين طبيًا وفقهيًا وقانونيًا، من داخل الجامعة وخارجها، وهذا تطرح هذه الظاهرة التي تعد من أكثر المشكلات تعقيدًا، وهي تواجه العالم بأسره، إما على مستوى التعاطي أو الاتجار، والتي تستنزف الأمم في مواردها، البشرية والمالية وتعرقل التقدم الذي تشهده كل الدول. وقد أثبتت الإحصائيات القضائية زيادة قضايا المخدرات في الجزائر سنة بعد الأخرى، فضلًا عن زيادة الكميات الإيجوزة من طرف المصالح الأمنية، استنادًا إلى الإحصائيات السنوية التي يسدرها الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدعائه.

ويرى منظمو الملتقى أن تفضي الظاهرة ومعالجتها واقعيًا يتطلب حلولًا: تسهم فيها مختلف الجهات الوطنية والدولية، من فقهاء، رجال قانون، أطباء، علماء اجتماع، سياسيون ورجال إعلام، فضلًا عن دور الأسرة والمدرسة والمجتمع، مما جعل الأطراف جميعها مسؤولة عن التصدي للظاهرة ومحاولة إيجاد مخارج لها خدمة للفرد والمجتمع، وحقًا لاستقرار الأمن الداخلي. وتطرح الندوة في إشكالياتها مدى توفر نظام فقهي ينظم ظاهرة المخدرات، مقارنة بالقانون الوضعي الوطني الجزائري خاصة، والقانون الدولي.